



الشكل ١: سوق الطيور في الكويت

تصاد الطيور المستخدمة في الصقارة كالصقر الحر (Falco cherrug) والشاهين (Falco peregrinus) بالفخاخ أثناء هجرتها الخريفية وتحفظ داخل المنازل، وتباع للمهتمين بها في مزادات غير رسمية يحصل على الطير فيها من يقدم أعلى مبلغ.

الأساليب

عطلة نهاية الأسبوع في الكويت هي يومي الجمعة والسبت، وقد قمنا بزيارات أسبوعية لسوق الطيور في عطلة نهاية الأسبوع من ١ يناير إلى ٣٠ مايو ٢٠١٠ باستثناء عطلة واحدة في يناير. كانت الزيارات قصيرة وتضمنت مسحا لسوق من أقصاه إلى أقصاه، لكن بعضها دام لوقت أطول.

النتائج

عرض ١٧ نوعا من الطيور الجارحة للبيع في سوق الطيور الثلاثة منها مدرجة في القائمة الحمراء للاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة. يعرض الجدول ١ قائمة بأنواع وأعداد تلك الطيور.

الخلاصة

على الرغم من أن هذا المسح قد أجراه أفراد عاديين، لكننا هدفنا إلى لفت انتباه المؤسسات الحكومية وتشجيعها على اتخاذ الإجراءات المناسبة. وزعت نسخة مفصلة من التقرير على المؤسسات الحكومية، وأسفر ذلك عن بعض التأثير، وأدى تشديد الرقابة وتطبيق القانون إلى توقف جزئي للاتجار غير المشروع. نأمل أن يشجع هذا المسح الآن أفرادا آخرين في منطقة الشرق الأوسط لأن يحذو حذونا لكي تتضح صورة تجارة الطيور الإقليمية وليصبح تشديد الرقابة حقيقة واقعة.



©A. Al-Sirhan

الشكل ٣: عوسق معروض للبيع



© Uda Al-Bathali

الشكل ٢: طيور جارحة معروضة للبيع

الشكل ٤: نسر أقرع معروض للبيع



تجارة الطيور الجارحة في سوق الطيور بالكويت

عبد الرحمن السرحان، عودة البطحلي

الارتباط: الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، الكويت alsirhan@alsirhan.com

موجز

يوثق هذا التقرير ظاهرة الاتجار غير المشروع بالطيور الجارحة في سوق الطيور بالكويت في الفترة من أول يناير إلى ٣٠ مايو ٢٠١٠، عرض للبيع فيها ١٧ نوعا من الطيور الجارحة ثلاثة منها مدرجة في القائمة الحمراء للاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة.

مقدمة

صدر مؤخرا عدد من التقديرات للاتجار بالطيور البرية في الشرق الأوسط (Stanton, ٢٠١٠, Bachmann, ٢٠١٠)، ويلقي تقريرنا بعض الضوء على هذه التجارة غير المشروعة في الكويت، ويهدف إلى معالجة هذا الموضوع لبلوغ المزيد من حماية الطيور.

يقع سوق الطيور في منطقة الري، وكان قد أقيم سابقا قرب سوق الغنم القديم ثم تطور إلى سوق لأيام عطلة نهاية الأسبوع يديره أصحاب الحيوانات المنزلية ويبيعون فيه الحمام والدجاج وطيور الأقفاص، ثم تدخلت البلدية وأنشأت مبنى يضم محلات مرخصة لبيع الحيوانات المنزلية ومنطقة مفتوحة مغطاة لاستخدام أصحاب الحيوانات المنزلية الذين يبيعون في أيام عطلة نهاية الأسبوع، وتوسعت المنطقة بعد ذلك لتضم ما بات يسمى بسوق الجمعة.

تضم الطيور المعروضة العديد من طيور الأقفاص المستوردة من أوروبا وأمريكا الجنوبية وجنوب شرق آسيا، كما يُستورد العديد من الطيور البرية التي تصاد في الدول المجاورة (إيران والعراق وسوريا) إلى الكويت للبيع في سوق الطيور، وتضم الطيور الجارحة (Accipitriformes)، والبلابل (Pycnonotide) ولبل الكولي الرمادي الصغير (Hypocoliusampelinus)، والقبرة (Alaudidae)، والقطاة (Pteroclididae) والحجل (Coturnix).

الجدول ١: أنواع وأعداد الطيور التي شوهدت في مسح لسوق الطيور بالكويت

النوع	موجز القائمة الحمراء (الرمز)	عدد الطيور	ملاحظات أخرى
النسر الأقرع الأوراسي (النسر الأسمر) Gyps fulvus	LC	٣	عرض للبيع لقاء ٤٥٠ دولارا
العقاب المصفر (الصقارة / عقاب الحيات) Circaetus gallicus	LC	٥	
مرزة البطاخ (مرزة الدجاج) Circus aeruginosus	LC	٢٥	
المرزة الباهتة (مساح الريضان) Circus macrourus	NT	٢٥	
مرزة مونتاجو (أبو شودة) Circus pygargus	LC	١١	
الباز المنشد الداكن (باشق قير) Melieraxmetabates	LC	١	أسر في القطيف، المملكة العربية السعودية
باشق العصافير الشرقي Accipiter brevipes	LC	١	
الباشق الأوراسي (الباشق الشمالي) Accipiter nisus	LC	١٤	
الباز الشمالي Accipiter gentilis	LC	١	
الحوام طويل الساق (حوام السهوب) Buteobuteovulpinus	LC	٨	
الصقار طويل الساق Buteorufinus	LC	١	
عقاب السهوب (عقاب البادية) Aquila nipalensis	LC	٢	
ملك العقبان الشرقي Aquila heliaca	VU	١	
عوسق Falco naumanni	VU	٢٢٥	
العوسق Falco tinnunculus	LC	٩٦٣	
الشويهين (الصقار الشمالي) Falco subbuteo	LC	١٣	
الشاهين Falco peregrinus	LC	١	

فئات القائمة الحمراء وفق الرمز: LC أهمية قليلة، NT قريب من التهديد، VU: معرض للانقراض

المراجع
Bachmann, A. ٢٠١٠. Animal trade in Iraq. Wildlife Middle East. vol ١, ٥.
Stanton D.B. ٢٠١٠. A rough guide to the raptor trade in Yemen. Falco. Newsletter of the Middle East Falcon Research Group. ٢٦: ٥-٧.

نسخة كاملة من هذا التقرير متواجدة على الموقع الإلكتروني